مضى الامس

نشرنا فى العدد الماضى من العصور ابياتا للدكتور عبد الله عبد العزيز تحت هذا العنوان وقد بعث الينا الدكتور زكى ابو شادى بأبيات يرد بها على الدكتور عبد الله ونحن ننشر القصيدتين ليخرج القارىء منهما جميعا بصورة واضحة يتجلى فيها متجه الشاعرين ونزعة كل منهما الفكرية والروحية اذ أن أحدهما يميل الى التشاؤم حينما الاخر يدين بالتفاؤل

(١)

أ أذكر - والدنيا أمامى مأتم ليالى والدنيا منى وبشائر
وهبنى ذكرت الراح - والسم فى فمى أيغني عن التبريح ما أنا ذاكر ؟

***

مضى الامس بالقلب الذى يرتجى المنى وعوضت قلبا كل ما فيه فاتر
سواء لديه خيره وضراره فلا هو بالشاكى ولا هو شاكر
وإن غدا — لوزف فيمايزفه — ألذ وأشهى ما يرجيه خاطر
لأعجز أن يهدى الى القلب سلوة مضت ورجاء خيبته المقادر

عبد الله عبد العزيز

***

(٢)

مضى الأمس لاتأسف طويلا لفقده فانى بذاك الأمس واليوم ساخر
وما ثرت عن وهم ولكن لأننى على الوهم فى دنيا التناقض ثائر
وساويت فى عينى كل رجائها وخيبتها حتى كأنى قاهر
وهبت فؤادى غير دنياى هذه فانى الى دنيا العظائم سائر
أعيش بروحى بل وجسمى عندها وأنقل عنها ما يرتل شاعر
وأضحك من جرحى بأمسى وحاضرى فانى على تضميد جرحى قادر
وما كان عمرى رهن دنيا متاعبى وما الحظ ما أملاه ماض وحاضر

أبو شادى